

الهدي النبوي في التعامل مع الزوجة | #خطبة_الجمعة | د . أحمد جلال

أحمد جلال

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره نعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهده الله تعالى فلا مضل له. ومن يضلله فلا هادي له؟ واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده - [00:00:00](#)

ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة. وخلق منها اوجه وبث منهما رجالا كثيرا ونساء. واتقوا الله الذي تساءلون - [00:00:40](#)

والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله. وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثة - [00:01:10](#)

وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. احبتي في الله كل عام وانتם واسأل الله سبحانه وتعالى باسمائه الحسنی وصفاته العلى الذي بلغنا بفضلہ وكرمه علينا هذا الشهر - [00:01:40](#)

الشهر الكريم اسأله سبحانه وتعالى ان يبلغنا هذا الشهر لاعوام عديدة ولازمة مديدة. واسأل الله سبحانه وتعالى باسمائه الحسنی وصفاته العلى ان يجعل هذا الشهر علينا شهر خير وجود وكرم. واسأله سبحانه وتعالى الا - [00:02:00](#)

يخرجنا من هذا الشخص الا بذنب مغفور وبسعي مشكور. وتجارة لن تبور. احبابي الكرام شهر رمضان هو فرصة فرصة للتغيير فرصة للتغيير في حالنا بيننا وبين ربنا تبارك وتعالى وفرصة للتغيير ايضا. بيننا وبين الخلق - [00:02:20](#)

تكلمت معكم في الخطب الماضية عن اهم ما يتعلق بتغيير العبد فيما بينه وبين ربه تبارك وتعالى. وينبغي علينا ان نستغل هذا الشهر ايضا في قضية التغيير بيننا وبين الناس. وبخاصة اقرب الناس بعد ابائنا وامهاتنا - [00:02:42](#)

ينبغي علينا ان يكون هذا الشهر فرصة للتغيير فيما بيننا وبين نساءنا في بيوتنا فانه والله تأتي على القلب اوقات. تضيق به الدنيا. وتسود في وجهه الحياة بسبب ما نسمع من مشكلات وازمات طاحنة تدور داخل البيوت - [00:03:05](#)

فهذه امرأة تشتكي ان زوجها يضربها ضربا عنيفا وهذه اخرى تشتكي من سوء المعاملة حتى ان احد النساء تكلمت معي وقالت انني والله لانتظر هذا الوقت الذي اقف فيه بين يدي ربي تبارك وتعالى. ولن اطلب شهادة احد. ولكن ساطلب شهادة حيطان البيت - [00:03:31](#)

التي ستشهد وقتها كم مرة ضربت رأسي في حيطان هذا البيت تخيل معي امرأة تفكر هذا التفكير انها اذا طلبت شهودا بين يدي الله عز وجل يوم القيامة ستطلب شهادة جدران البيت - [00:04:00](#)

التي ستشهد يوم القيامة كم مرة ضربت؟ وكم مرة اهينت؟ وكم مرة بعثرت كرامتها؟ واهينت بين ابنائي احبابي الكرام رمضان فرصة للتغيير فيما بيننا وبين نساءنا فالنبي صلى الله عليه وسلم جعل خيريتكم كرجال - [00:04:21](#)

على قدر علاقتكم بنسائكم. فقال صلى الله عليه وسلم خيركم خيركم لاهله. وانا خيركم لاهلي وحبیبنا صلى الله عليه وسلم قال اللهم اني اخرج عليكم حق الضعيفين. اللهم اني اخرج عليك حق الضعيفين - [00:04:44](#)

المرأة واليتيم المرأة واليتيم وحبیبكم صلى الله عليه وسلم وهو يموت وهو يموت يقول انس علي رضي الله عنهما كان اخر ما تكلم

به رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قال الله الله في النساء. الله - 00:05:04

الله في النساء. الله الله فيما ملكت ايمانكم. رسولنا صلى الله عليه وسلم رغم انه كان مبعوثا من الله عز وجل وعنده اعباء الرسالة وكونه صلى الله عليه وسلم قائدا لامة يقود الجيوش - 00:05:25

ويجلس صلى الله عليه وسلم مع الوفود للمفاوضات. ويرسل الرسائل للملوك والوزراء. وكان صلى الله عليه وسلم معلما واماما للناس الا انه لم يضيع قط حق زوجاته. بل كان صلى الله عليه وسلم - 00:05:46

تمام مع نسائه انسان كان مع نسائه انسان يتعامل معهن بكل حلم ورحمة ورفق وساقف باذن الله تبارك وتعالى في هذه الخطبة مع بعض احوال النبي صلى الله عليه وسلم في بيته - 00:06:06

مع كونه رسولا وقائدا ومعلما مشغول الوقت كثير الهموم والاعباء الا انه ما ضيع حق كامرأة قط بل كانت كل واحدة منهن تشعر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. بسعادة بالغة. كيف كان النبي يرفق بهن - 00:06:25

ويحنو عليهن ويضاحكنهن ويجالسهن ويمازحهن وكيف انه صلى الله عليه وسلم اوصل مشاعره من حب الى نسائه صلى الله عليه وسلم. واسأل الله عز وجل ان يبارك في الوقت وان يشرح الصدور وان يفتح العقول حتى تعي ما كان النبي يصنع. لتطبق بعد -

00:06:48

ذلك هذا في بيوتها. احبابي الكرام كان من اهم واعظم ما يفعله النبي صلى الله عليه وسلم في بيته انه كان يجالس نسائه يتحدث معهن ويتكلم معهن مع كثرة الاعباء التي كان النبي يحملها. والله ان الانسان منا لا يعجب. عندما يسمع عبد الله بن - 00:07:14

رضي الله عنهما حينما يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي معنا الفجر ثم يجلس الى ان تطلع الشمس ثم يصلي صلاة الضحى ثم يطوف صلى الله عليه وسلم على نسائه يتحدث - 00:07:42

معهن ويتكلم معهن يدخل عليهن واحدة واحدة. يسلم ويقول كيف تيكمن؟ كيف احوالكم مع كثرة الاعباء. ويتعجب الانسان من حديث عائشة رضي الله عنها. كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى العصر يدخل على نسائه يسلم عليهن ويتحدث معهن ويسأل صلى الله عليه - 00:08:00

سلم عليهن. وفي حديث انس كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان من الليل اجتمعت النساء عند المرأة التي يكون رسول الله عندها فيجلس النبي معهن ويعظهن ويذكرهن بالله. ثم ينقلبن الى بيوتهن - 00:08:30

ان ويبقى النبي صلى الله عليه وسلم عند امرأته. ثلاث اوقات من النهار ومن الليل. يجلس النبي فيها مع النساء حدث ويتكلم ويسأل عن الاحوال ويعظ ويذكر صلى الله عليه وسلم. بعض الشباب بعض الالباء - 00:08:50

بعض الازواج لا يعطي لامراته ابدا هذا الحق. فلا يجلس معها. يعود من بيته الى فراشه. لا يستطيع ابدا الكلام ولا مجالسة المرأة. ولا الحديث معها. انت بذلك اثم. انت بذلك اثم. - 00:09:10

معاقب بين يدي الله عز وجل. لانك مفرط في حق زوجتك. وهذا حق انت مسئول عنه بين يدي الله عز وجل قد يتحجج كثير من الشباب بكثرة الاعباء. اقول له رسول الله اكثر اعباء منك. ومع ذلك ما ضيع هذا - 00:09:30

الحق ابدا. رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يراعي دائما الحالة النفسية التي تمر بها المرأة. فكان اذا رأى على امرأة من نسائه حزنا او غما او غما كان صلى الله عليه وسلم يجلس معهن حتى يزيل عنهن هذا - 00:09:50

الهم وهذا الغم على فارق كبير من حال كثير من الازواج في هذه الايام. فهو في حد ذاته هم وغم على زوجتك وعلى امرأته. فهو اذا دخل البيت يزيد بها غما فوق غمها. وغما فوق غمها. اما رسول الله - 00:10:10

صلى الله عليه وسلم فكان صلى الله عليه وسلم من شأنه وهديه ومن سنته انه كان يزيل الهم والغم عن نسائه تحدث مشكلة ذات يوم بين حفصة وبين جويرية بنت الحارث رضي الله عنها - 00:10:30

عفوا وبين زينب بنت حبي بن اخطب فتقول حفصة لزينب يا ابنة اليهود فيدخل النبي على زينب وهي تبكي بكاء مرا بعدما عيرته يا حفصة وقالت لها يا ابنة اليهودي - 00:10:49

فاخذ النبي يمسح على وجهها ويقول لا والله. بل انت ابنة نبي وعمك نبي وزوجك نبي لانها من نسل هارون عليه الصلاة والسلام.
فابوها نبي وعمها موسى عمها نبي وزوجها نبي وما تركها رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ضحكت. وابتسمت. سيدة عائشة رضي الله - [00:11:08](#)

عنها لما اصابها الحيض في حجة الوداع. والناس الان يعملون العمرة وهي ما صنعت الا حجا واحدا. رسول صلى الله عليه وسلم يرى الحزن والهم في وجهها. فيقول ما لك يا عائشة؟ ما لك يا عائشة؟ ان هذا شيء كتبه الله - [00:11:39](#)

عز وجل على بنات ادم. وبعد ان انهى النبي الحج يأمر النبي عبدالرحمن اخو عائشة ان يخرج بها الى التنعيم لتأتي عمرك حتى تتساوى مع الناس حتى يكون الجميع قد ادى عمرة وحجة - [00:11:59](#)

واما جويرية في حجة الوداع لما برك جملها مرضا لا يستطيع الحركة. وتأخرت على الناس. اتاها النبي صلى الله عليه وسلم بعدما اصابها هذا الهم فضحك في وجهها ومسح على وجهها ثم امرها فحملت على ناقته - [00:12:16](#)

صلى الله عليه وسلم انظروا كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يراعي مشاعره في هذا الوقت وكيف كان يحاول صلى الله عليه وسلم ان يدخل السعادة والبسمة والسرور على نسائه. صلى الله عليه وسلم. هلا يكون هذا شأننا في بيوتنا - [00:12:36](#)

هل لا يكون هذا هو حالنا مع نساءنا؟ مهما كانت الاعباء راعي ان هذه امرأة لها مشاعر ولها احساس وانها من الواجب عليك ان تدفع عنها هذا الهم وهذا الغم. ومما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنعه في - [00:12:57](#)

انه كان ينادي على زوجته باحب الاسماء اليها. فكان ينادي على عائشة فيقول يا عائش ترقىما دلالة على الحب والود وكان صلى الله عليه وسلم وكان صلى الله عليه وسلم يقول لها يا حميراء - [00:13:17](#)

اتحبين ان تنظرين الى الحبشة وهم يلعبون وكان صلى الله عليه وسلم رأى ان كل نسائه كل واحدة منهن قد تكنت لما ولدت اسماء جاءت عائشة رضي الله عنها ولم يرزقها الله الولد. فحملت ولد اسماء عبدالله. فقالت يا رسول الله سمه. فقال هو - [00:13:38](#)

هو عبدالله وانت ام عبدالله. وانت ام عبدالله. كناها النبي صلى الله عليه وسلم تخفيفا على على نفسييتها لانها حرمت الولد. وما رزقت الولد. فكان يكنيها صلى الله عليه وسلم بام عبدالله - [00:14:03](#)

وكان من هديه صلى الله عليه وسلم قارن انت الان بين حال النبي صلى الله عليه وسلم في اختيار افضل الاسماء احسن الاسماء لزوجته وبين انسان سبحان الله رن هاتفه ذات يوم فانا نظرت اليه فلقيت مكتوب غلطة - [00:14:23](#)

عمري يعني قارن قارن الان يا ام عبد الله وبين يا حميراء وبين يا عائش وبين من سمى امرأته على الهاتف بهذه المسألة لنعرف يقينا الباون الشاسع بين حالنا وبين ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنعه. كان من هديه - [00:14:43](#)

صلى الله عليه وسلم. انه يعطي للمرأة احب واكثر ما تتطلبه المرأة وتحتاجه. مشاعر الحب ومشاعر الحب. فكان صلى الله عليه وسلم يعبر عن ذلك. بل وعلى رؤوس الاشهاد ليشعر للناس - [00:15:10](#)

ان المرأة في حاجة الى ان تسمع من زوجها كلمة طيبة. كلمة احبك كم تشاقها المرأة؟ وكم تحبها المرأة رسول الله صلى الله عليه وسلم كما في الصحيح. خرج ذات يوم ليودع جيش ذات السلاسل - [00:15:30](#)

فخرج عمرو بن العاص وقال يا رسول الله من احب الناس اليك المدينة الان بين خارج للقتال. وبين من يخرج ليودع من خرج الى القتال. الكل الان واقف اسمع من اكثر الناس - [00:15:50](#)

يحب رسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله من احب الناس اليك؟ فيقول صلى الله عليه وسلم عائشة وانا كثيرا ما يدور في خلدي هذا السؤال. اذا كان هذا ما يصنعه رسول الله على الملأ. فكيف - [00:16:09](#)

يصنعه النبي صلى الله عليه وسلم في بيته مع نسائه. اذا كان على رؤوس الاشهاد يقول ان احب الناس الي عائشة تعبير عن حبه صلى الله عليه وسلم لعائشة. فكيف كان صلى الله عليه وسلم يصنع مع عائشة في بيتها - [00:16:29](#)

وكيف كان صلى الله عليه وسلم يصنع مع نسائه كل على حدى. اذا كان هذا هو التعبير عن المشاعر على رؤوس الاشاد بين الناس فيا ترى ماذا كان يصنع النبي صلى الله عليه وسلم اذا خلا بها؟ واذا خلا بامراته من مشاعر كلمات طيبة تحرك قلب المرأة - [00:16:49](#)

قيل زوجها تديم الالفة والمحبة والمودة في البيوت. هذا كان حال نبيكم وهذا من اوجب ما يجب عباد الله في بيوتنا. رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قالت عائشة خديجة خديجة خديجة. قال يا علي - [00:17:09](#)

عائشة اني رزقت حبها. اني رزقت حبها. ويقول صلى الله عليه وسلم حب الي من دنياكم الطيب والنساء. الطيب والنساء. حب النبي صلى الله عليه وسلم بعض الناس سبحانه الله قد يستحي من هذا الحديث - [00:17:29](#)

ويقول لا ينبغي ان يظهر النبي صلى الله عليه وسلم بهذا المنظر لا يحب الا الطيب والنساء. اقول بل هذا من افضل ما كان في صلى الله عليه وسلم ان علاقته مع النساء كانت علاقة حب ومودة حب في الحلال يرضاه الله سبحانه وتعالى - [00:17:49](#)

هذا كان حال النبي صلى الله عليه وسلم في بيته. ليس هذا وحسب. كم تتحمل المرأة من من اعباء ومن الام من مشكلات داخل البيوت يكفيكم فقط يكفي الزوج فقط ان الواحد منهم قد لا يتحمل ان يجلس في بيته ساعة او - [00:18:09](#)

مع الاولاد. نظرا لكثرة الاعباء. ولد بيتنطط يمين. وولد يكسر حافة شمال. وولد ييضرب اخوه هكذا. سبحانه كثير منا لا يتحمل هذا. فكيف بالمرأة التي تتحمل هذا يوميا رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:18:29](#)

في تعامله في بيته كائنسان لم يحمل المرأة اعباء البيت كله الا اعباء البيت كله. بل كان صلى الله عليه وسلم يشارك في اعباء البيت. ويتحمل مع نسائه اعباء البيت. وهذه - [00:18:51](#)

سنة غائبة في بيوتنا. سئلت عائشة رضي الله عنها كيف كان حال النبي في بيته؟ النبي كان يعمل ايه في البيت كيف كان حال النبي في بيته؟ فقالت رضي الله عنها كان في خدمة اهله - [00:19:09](#)

كان في خدمة اهله. وفي رواية كان في مهنة اهله. كان يخيظ ثوبه. ويقصف نعله صلى الله عليه وسلم. كان يساعد زوجته في تحمل اعباء البيت. لم يترك عليها كل شيء. بل كان صلى الله عليه وسلم - [00:19:28](#)

لما يقاسمها الاعباء كما كان يقاسمها المشاعر. لم يكن هذا هو حال النبي صلى الله عليه وسلم في بيته وحسب. بل صلى الله عليه وسلم في بيته مصدرا للسعادة. مصدرا للسرور. بالله عليك متى كانت اخر مرة؟ مازحت فيها - [00:19:48](#)

اولتها او ادخلت البسمة والسعادة عليها. كثير من الأزواج يأبى ان يصنع هذا. يا احبابي قام هي سنة عن رسول الله هي سنة عن رسول الله. وهي مهارة ينبغي علينا ان نتمسك بها وان نتعلمها. حبيبنا صلى الله عليه وسلم يقول - [00:20:08](#)

لما تزوج جابر فقال له هلا بكرا تلاعبها وتلاعبك تمازحها وتمازحك. وقال صلى الله عليه وسلم كل شيء او كل لاعب ليس فيه ذكر لله فهو لغو. الا ملاعبة الرجل لزوجته. في لعب في البيت. في - [00:20:31](#)

ممازحة في البيوت فيه هزار وضحك في البيوت. احزن غاية الحزن ان يكون كثير من الأزواج خارج البيوت يجيد التنكيت والهزار والمزاح والضحك وهو مصدر سعادة لكل من حوله الا في البيت. فهو مصدر شقاء ومصدر - [00:20:55](#)

وتعاسة اثم من يصنع هذا. اثم من يصنع هذا. رسول الله صلى الله عليه وسلم مع كثرة الاعباء ومع كثرة هموم الحياة. وكثرة الازي والمشاكل التي نالت النبي صلى الله عليه وسلم. يخرج ذات يوم مع اصحابه. يخرج - [00:21:15](#)

وذات يوم مع اصحابه حتى اذا كانوا في بيداء من الطريق قال لاصحابه انطلقوا فاسرع الجميع ولم يبق الا رسول الله وعائشة. ولم يبق الا رسول الله وعائشة. ويجاري - [00:21:35](#)

رسول الله عائشة ويلعب عائشة. ويسابق عائشة. ليس هذا كان مرة وحيدة وحسب. لا والله. بل سبقها في اول مرة فسبقته فلما ملت اللحم وامتلأ جسدها. قال رسول الله تعالى فاسابقك فسبقها النبي فسبقها - [00:21:52](#)

اخذ يمازحها بعدما لاعبها وهو يقول يا عائشة هذه بتلك. هذه بتلك مر لك ومر عليك بتلك يا عائشة من منا يصنع هذا في بيته؟ يشكو الناس الان ان البيت بقى مصدر ازमत لاننا خالفنا - [00:22:12](#)

هدي النبي في بيوتنا لاننا خالفنا ما كان النبي يصنعه في بيته. احبابي الكرام هذا مما ينبغي علينا اذا اردنا ان تكون بيوت بيوت سعادة. بيوت امن وامان وسلامة وسعادة. تمسكوا بهدي النبي صلى الله عليه وسلم. بل والله من ارق - [00:22:32](#)

ما قرأت في حياتي عن حال النبي صلى الله عليه وسلم مع نسائه جاءت جويرية بنت الحارث رضي الله عنها ذات يوم الى رسول الله

صلى الله عليه وسلم. وهي ارادت ان تصعد على جملها - 00:22:52

وكانت امرأة بدينة فجاء النبي صلى الله عليه وسلم اليها نظر اليها لا تستطيع الصعود على الجمل. فجاء النبي صلى الله عليه وسلم اليها فاحتواها بثوبه بيسترها. فاحتواها بثوبه صلى الله عليه وسلم. ثم وضع ركبته صلى الله عليه وسلم لها. ثم جاءت فوضعت قدمها - 00:23:10

على ركبة النبي ثم صعدت اي زوج هذا؟ اي زوج هذا الذي تخرج منه مثل هذه المواقف؟ رسول الله رسول الله قدوتكم واسوتكم ايها الازواج. رسول الله قدوتكم واسوتكم ايها الازواج - 00:23:33

الذي ما ضرب امرأة قط الذي ما ضرب امرأة قط صلى الله عليه وسلم. هل يصل الحال والله قبل الخروج اليكم. انا كنت ساتكلم معكم في خطبة اخرى تماما. كنت ساتكلم عن اثر حسن الخلق على - 00:23:56

عبد واثر سوء الخلق على اعمال العبد. ولكن مكالمه زوج بيضرب زوجته بسكينة زوج يضره زوجته بسكينة. قبل الخطبة مباشرة هي تبكي. تبكي من قسم الشرطة. في قسم الشرطة وقف وصل به الحال ان لن يحميها احد من زوجها الا الشرطة - 00:24:16

الا الشرطة سبحان الله تقول عائشة رضي الله عنها ما ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا بيده قط. لا زوجة ولا عبدا ولا دابة الا ان يضرب في سبيل الله. يد النبي ما رفعت الا على عدو من اعداء الله - 00:24:43

انما هذه اليد تضرب بها النساء تضرب بها النساء. يأتي الرجال يأتي النساء الى النبي صلى الله عليه وسلم يشكون لرسول الله ضرب الرجال للنساء. فيخرج صلى الله عليه وسلم ليأمر مناديه لينادي في - 00:25:05

الناس الصلاة جامعة. نداء حرب. الصلاة جامعة. حتى اذا جمع الازواج من كل مكان. قال او قد شكى الي النساء ضرب الرجال. والله ليس اولئك بخياركم. والله ليس اولئك بخياركم - 00:25:25

والله ليس اولئك بخياركم. سبحان الله! سبحان الله! لما عائشة تقول ايد النبي ما اترفعت على امرأة قط صلى الله عليه وسلم لماذا اصبح حال المسلمين بهذا الحال؟ لماذا اصبح حال المسلمين بهذا الحال - 00:25:45

كثيرا ما نشكو كثرة الطلاق في مجتمعاتنا. مصر رقم واحد على دول العالم. فعدد حالات الطلاق. لان من منهج النبي في البيت غاب عن كثير من الناس. غاب عن كثير من الناس. ما قيمة انسان يصلي ويصوم ويزكي - 00:26:05

مع تعظيمنا لقدر العبادة. مع انسان يسيء الى زوجته بهذا الحال. واذا كان رسول الله قد ذكر له امرأة فقوموا الليل ولا تنام. تصوموا النهار ولا تفطر. وتتصدق بالكثير الا انها تؤذي الناس بلسانها. بس - 00:26:25

فقال لا خير فيها هي في النار. فكيف بمن يؤذي زوجته بلسانه ويضربها بيده ويتناول عليها؟ كيف يكون عند ربه سبحانه وتعالى. احبابي الكرام ان للنساء علينا حقا. ان للنساء علينا حقا. وربنا تبارك وتعالى - 00:26:45

قال سائلنا عن النساء يوم القيامة. سؤال خاص بين يدي الله عز وجل في شأن النساء. فيقول نبينا صلى الله عليه وسلم ان الله سائل كل راع عما استرعاه. سيسألنا ربنا عز وجل عن رعيتنا. واول انسانة في رعيته - 00:27:05

زوجتنا الزوجات من الرعية. وقال صلى الله عليه وسلم ايما عبد استولاه الله على رعية او استعمله الله الله على رعية يموت يوم يموت وهو غاش لها لم يرح رائحة الجنة يوم القيامة. احبابي الكرام رسول الله - 00:27:25

والله يوصيكم فيقول الله الله في النساء. الله الله في النساء. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد - 00:27:45

لقد كان من هديه صلى الله عليه وسلم بابي هو وامي وروحي ونفسي. ولقد كان من هديه صلى الله عليه وسلم مع نسائه انه يمدحهن ويثني عليهن بما يراه فيهن من خير - 00:28:05

منهج منهج النبي صلى الله عليه وسلم كان يعلم ان من اكثر الاشياء التي تؤثر في نفسية الانسان المدح والانسان منا يسعد اذا سمع احدا يمدحه. انت بنفسك اذا قيل لك امبارح احنا كنا في سيرة - 00:28:23

وبنتكلم عنك وقلنا عنك انك انسان كريم وانسان متدين وانسان صالح انت ذات نفسك ها وايه كمان؟ الانسان منا جبل جبن على حب

سماع الثناء ثناء الناس علي نظرا لهذا الامر كان النبي صلى الله عليه وسلم حديس غاية الحرص - 00:28:43

انه يمدح نساءه في وجوههن. عائشة رضي الله عنها تقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول صلى الله عليه وسلم كمل من الرجال كثير ولم يكمل من نسائي الا اربع - 00:29:08

خديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد. ومريم ابنة عمران واسية بنت مزاحم ثم قال صلى الله عليه وسلم وفضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام مدحت زوجتك اخر مرة امتي؟ اخر مرة تكلمت في شأنها بكلمة ثناء كانت امتي - 00:29:30

ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يصنع نفس الامر مع خديجة فيقول يا خديجة هذا جبريل جاءني من عند رب العالمين يقرئك السلام يقرئك السلام. ويبشرك في الجنة ببيت من قصب لا صخب فيه ولا نصب - 00:29:58

يا الله! يا الله! بالله عليكم عش الان كأنك بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم وبين يدي خديجة رسول الله يكلمها بهذا الكلام نفسية خديجة رضي الله عنها في الوقت ده كان شكلها ايه. ونفسية عائشة - 00:30:22

رضي الله عنها لما سمعت رسول الله يقول وفضل عائشة على الناس كفضل الفريدة على سائر الطعام. شف نفسية المرأة في الوقت ده تبقى عاملة ازاى كان النبي صلى الله عليه وسلم ايضا من هديه اذا مضت احدي نساءه. يدخل عليها ويدعو لها - 00:30:42

اه ويرقيها. تقول عائشة مرضت ذات يوم فدخل علي النبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم رب الناس اذهب البأس اشف انت الشافي. لا شفاء الا شفاؤك اشفها شفاء لا يغادر سقما. وتقول كان - 00:31:06

النبي يعوذ بهذا نساءه. ده كان امر ظاهر. امر واضح. اي حد من نساء النبي صلى الله عليه وسلم يجري. علشان يرقئها ويعوذها حتى يصرف الله عز وجل عنها هذا المكروه وهذا الازي. ارايتم كيف كان النبي صلى الله عليه - 00:31:26

يسلم في بيته بل والله سبحانه الله قارنوا الان. قارنوا الان. بين هذه الدعوات تخرج من النبي صلى الله عليه وسلم لزوجته وبين والله بصدق وبحق يأتي حد من الشباب فيه مشكلة بينه وبين زوجته فبسأله ايه؟ المشكلة بسبب ايه؟ قال لي ما فيش انا حبيت ادعي لها.

فقلت روعي ربنا يجعل لك بالجنة - 00:31:46

بس وبين رقية النبي هو طبعا يقول المسألة على سبيل الممزح انه بيهزر يعني. وبين سبحانه الله انه يقول لي في يوم اتصلت علي قالت لي انا تعبانة جدا. تعال وديني المستشفى - 00:32:13

فبيقول لي انا رحت لها بسرعة ولقيتها تعبانة قلت لها بصي انا هرقكي رقية شرعية بايات الله عز وجل تزيل عنك كل تعب. فبيقول لي ما فيش انا يعني هي كانت تعبانة جدا فحطيت ايديا على راسها كده. واول ما بدأت في الرقية قمت قايل قل يتوفاكم ملك الموت

الذي وكل بكم - 00:32:28

فبيقول لي انا لقيتها قمت لقيتها قامت نطت كده وبقت زي الفل. سبحانه الله! سبحانه الله! اختيار الكلمة. اختيار الكلمة. اختيار الاية. اختيار الاسلوب في التعامل. النبي صلى الله عليه وسلم كان صلى الله عليه وسلم يؤاكل زوجته - 00:32:48

زوجته تقول عائشة رضي الله عنها تقول عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم آآ يأكل معي ويشرب معي وكنت اشرب من الاناء فيأخذه النبي فيضع فاه على موضع في ويشرب. واكل العرق العظم - 00:33:09

فيضع فاه على موضع في ويشرب. صلى الله عليه وسلم. وكان اذا اصابها ما يصيب النساء من اعدار. كان صلى الله عليه وسلم تقول عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يدخل علي فيضع رأسها رأسه في حجره يقرأ القرآن يسمعي. وقت لا تقرأ فيه المرأة -

00:33:29

القرآن صعب ان هي تمسك المصحف فكان النبي يأتي فيجلس في حجرها ويضع رأسه في حجرها ليقرا القرآن يسمعها القرآن

يسمعها القرآن حتى في احلك الظروف. كان النبي صلى الله عليه وسلم بمهارة بالغة. يستطيع صلى الله عليه وسلم - 00:33:49

انه يحول المشكلة الى لحظة امن وامان وسلامة وسعادة وسرور داخل البيت. حبيبنا صلى الله عليه وسلم يدخل الصديق ذات يوم وعائشة قد رفعت صوتها. فيدخل اليها فينغزها الصديق ويقول ترفعين صوتك على رسول الله ويدخل النبي صلى الله - 00:34:09

عليه وسلم بين الصديق وبين عائشة يدفع الصديق عنها. فلما خرج الصديق قال النبي صلى الله عليه وسلم يمازح عائشة في وقت

كانت فيه مشكلة يقول لها هل رأيت كيف دفعت الرجل عنك؟ هل رأيت كيف دفعت الرجل عنك - [00:34:29](#)

ثم بعد ذلك يدخل الصديق ورسول الله يمازح عائشة فيقول الصديق هلا ادخلتmani في سلمكما كما ادخلتmani في حريككم يا نهار

ابيض! يا نهار ابيض! مزاح! اضحك في البيت! اختتم معكم بهذا الحديث. والمقام مقام طويل. يعني - [00:34:49](#)

انا ما قدرتش اجيب حاجة من حياة النبي صلى الله عليه وسلم. اختتم معكم بهذا الحديث. عاد النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة

تبوك فدخل بيته فرأى لعبا لعائشة. ومن بينها فرس له جناحان. فرس له جناحان. فقال النبي صلى الله - [00:35:09](#)

عليه وسلم يا عائشة ما هذا قالت يا رسول الله هذه لعب بها. قال وما هذا الذي بينها قالت فرس له قالت فرس. فقال صلى الله عليه

وسلم وهل للفرس جناحان؟ فاخذت تضحك رضي الله عنها وتقول يا رسول الله اما - [00:35:29](#)

علمت ان لسليمان خيرا كانت لها اجنحة فضحك صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجزه. اضحك في البيت. مزاح في البيت احبابي

الكرام كان هذا مجملا ملخصا سريعا لحال النبي صلى الله عليه وسلم في بيته. نقبل باذن الله عز وجل في خطب - [00:35:48](#)

قادمة باذن الله تبارك وتعالى ولكن ليس في هذا الشهر بعد ذلك ان شاء الله تبارك وتعالى بحيث ان شاء الله نحن نريد كما اننا نريد ان

نصلح علاقتنا مع الله عز وجل نريد ايضا ان نصلح علاقاتنا في بيوتنا مع نساءنا ومع اولادنا. اسأل الله سبحانه وتعالى ان - [00:36:08](#)

علمني واياكم بحق بحق ممن يسمعون هذا الكلام فيتبعون احسنه. اللهم اجعلنا ممن يستمعون القول فيتبعون احسنه. اللهم اجعلنا

ممن يستمعون القول فيتبعون احسنه. اللهم اغفر لنا ما قدمنا وما اخرنا. وما اسررنا وما اعلنا. وما انت اعلم به منا. انت المقدم وانت -

[00:36:28](#)

المؤخر انت على كل شيء قدير. اللهم اهدنا لالحسن الاخلاق لا يهدي لالحسنها الا انت. واصرف عنا سيئها لا يصرف سيئها الا انت اللهم

ات نفوسنا تقواها وزكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها انت وليها ومولاها - [00:36:48](#)

اللهم بلغنا في هذا الشهر الكريم من مغفرة من مغفرتك ورحمتك. اللهم انزل علينا في هذا الشهر الكريم من مغفرتك ورحمتك اللهم

اجعله شهر خير وجود وكرم علينا يا رب العالمين. اللهم اجعله شهر نصرة وتمكين للمسلمين في كل مكان. اللهم اجعله شهر -

[00:37:08](#)

وتمكين للمسلمين في كل مكان. اللهم لا تدع لنا في هذا الجمع الكريم ذنبا الا غفرته. ولا هما الا فرجته ولا كربا الا نفذته ولدينا الا

قضيته ولا مسافرا الا لاهله بالخير سالم رددته يا رب العالمين. اللهم اشف مرضانا ومرضى المسلمين وارحم موتانا وموتى المسلمين -

[00:37:28](#)

اللهم اشف مرضانا ومرضى المسلمين وارحم موتانا وموتى المسلمين. بفضلك وكرمك ومنك يا ارحم الراحمين. اقول قولي هذا

واستغفر الله العظيم لي ولكم واقم الصلاة - [00:37:48](#)